

## تفسير ابن عربي

@ 189 @ | | \$ ( سورة المائدة ) | | \$ ( بسم الله الرحمن الرحيم ) | | \$ [ تفسير  
سورة المائدة من آية 1 إلى آية 2 ] | | 2 2 ! بالإيمان العلمي ! 2 2 ! أي : العزائم  
التي | أحكمتموها في السلوك . والفرق بين العهد والعقد ههنا : أن العهد هو إيداع  
التوحيد | فيهم في الأزل كما مر ، والعقد هو إحكام عزائم التكليف عليهم ليتأدى بهم إلى  
الإيفاء بما عاهدوا عليه . فالعهد سابق والعقد لاحق ، فكل عزيمة على أمر يوجب | إخراج  
ما في الاستعداد بالقوة إلى الفعل عقد بينه وبين الله | يجب الوفاء به والامتناع | عن نقضه  
بفتور أو تقصير ! 2 2 ! جميع أنواع التمتع والحطوط بالنفوس | السليمة التي لا تغلب  
عليها السبعية والشهه ، كالنفوس التي هي على طباع الأنعام | الثلاثة ! 2 2 ! من  
التمتع المنافية للفضيلة والعدالة فإنها منهي عنها | لحجبها عن الكمال الشخصي  
والنوعي ! 2 2 ! أي : لا | متمتعين بالحطوط في تجريدكم للسلوك وشروعكم في الرياضة عند  
السير إلى الله | لطلب الوصول فإنه يجب حينئذ الاقتصار على الحقوق ، إذ الإحرام في الظاهر  
صورة | الإحرام الحقيقي للسالكين في طريق كعبة الوصال ، والقاصدين لدخول الحرم الإلهي |  
وسرادات صفات الجلال والكمال ! 2 2 ! على من يريده من أوليائه . | | ! 2 2 ! من  
المقامات والأحوال التي يعلم بها حال السالك في | سلوكه كالصبر والشكر والتوكل والرضا  
وأمثالها ، أي : لا ترتكبوا ذنوب الأحوال ولا | تخرجوا عن حكم المقامات فإنها شعائر دين  
الله الخالص . وكما أن المواضع المعلومة | المعلمة بما يفعل فيها كالمطاف والمسعى  
والمنحر وغيرها والأفعال المعلومة في الحج |